أنباء سورية

البحرين وسورية توقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال الحد من مخاطر الكوارث والحماية المدنية

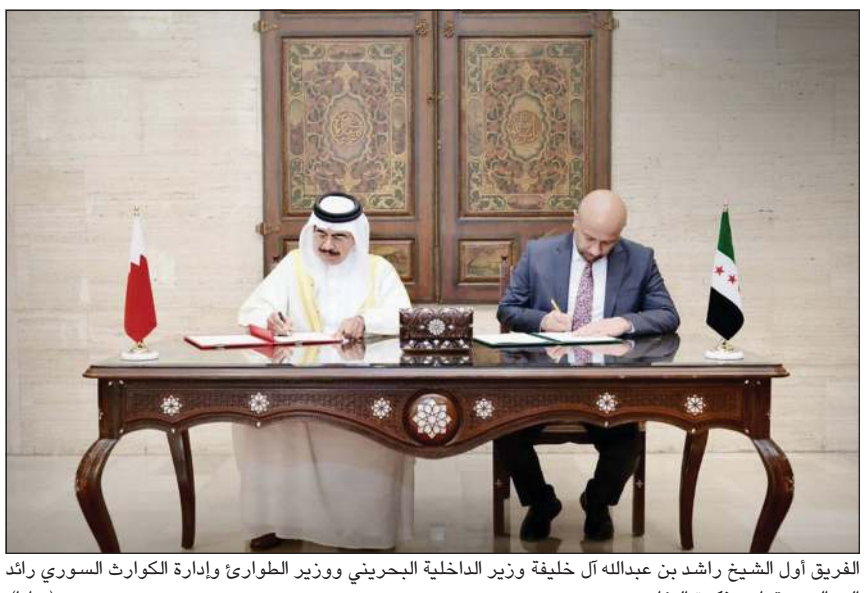
الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية البحريني ووزير الطوارئ وإدارة الكوارث السوري رائد الصالح يوقعان مذكرة التفاهم (سانا)

وكالات: وقعت سورية والبحرين مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الثنائي في مجال الحد من مخاطر الكوارث والحماية المدنية، بحسب وكالة الأنباء السورية «سانا».

ووقع عن الجانب البحريني الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية، وعن الجانب السوري وزير الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح.

وتهدف المذكرة إلى الاستفادة من الخبرات والإمكانات المتاحة لدى الجانبين، ولا سيما الخبرة البحرينية، بما يسهم في دعم تطوير القدرات الوطنية السورية في مجالات الاستعداد للطوارئ والاستجابة للكوارث.

وتشمل مجالات التعاون تدريب وبناء قدرات الكوادر السورية في إدارة الطوارئ، وتقييم المخاطر والحماية المدنية، وتقديم الدعم الفني والاستشاري لتطوير الخطط الوطنية للطوارئ واستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث، إلى جانب تعزيز أنظمة الحماية المدنية والمجتمعية، ودعم جهود التعافي بعد الكوارث.

وأوضح وزير الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح، في منشور عبر منصة «إكس»، أن توقيع مذكرة التفاهم يأتي في إطار تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات إدارة الطوارئ والحد من مخاطر الكوارث، وبما يسهم في تبادل الخبرات وبناء القدرات وتطوير منظومات الحماية المدنية، مؤكدا أهمية الشراكات الإقليمية في رفع الجاهزية وتعزيز القدرة على مواجهة الكوارث.

وكان وزير الداخلية البحريني قد نقل رسالة بعث بها جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، إلى الرئيس السوري أحمد الشرع.

وخلال الزيارة، التقى الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية السوري أنس خطاب، الذي أكد تأييد بلاده للإجراءات الأمنية التي تتخذها مملكة البحرين من أجل حفظ أمنها وتعزيز استقرارها.

مباحثات سورية ـ مصرية لتطوير التعاون السياحي وتعزيز الشراكات

دمشق ـ وكالات: بحث وزير السياحة السوري مازن الصالحاني مع القائم بأعمال سفارة مصر بدمشق محمد الفقي آفاق تطوير التعاون السياحي بين البلدين، وتعزيز الشراكة في مجال الاستثمار، وتمكين القطاع الخاص، وتبادل الخبرات.

وتناول الاجتماع، الذي عقد أمس، فرص تشجيع الاستثمارات السياحية المشتركة، واستعراض عدد من المشروعات التي يمكن أن تشكل نماذج للتعاون بين المستثمرين السوريين والمصريين، إلى جانب بحث آليات دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع السياحة، وتمكينها للوصول إلى الأسواق، والاستفادة من الفرص المتاحة في كلا البلدين.

وناقش الجانبان تعزيز مشاركة المنشآت السياحية والشركات في المعارض والملتقيات المتخصصة التي تستضيفها سورية ومصر، بما يسهم في تبادل الخبرات وتطوير منظومات الحماية المدنية، مؤكدا أهمية الشراكات الإقليمية في رفع الجاهزية وتعزيز القدرة على مواجهة الكوارث.

وكان وزير الداخلية البحريني قد نقل رسالة بعث بها جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، إلى الرئيس السوري أحمد الشرع.

وخلال الزيارة، التقى الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية السوري أنس خطاب، الذي أكد تأييد بلاده للإجراءات الأمنية التي تتخذها مملكة البحرين من أجل حفظ أمنها وتعزيز استقرارها.

أنباء لبنانية

سلام يتفقد زوطر الغربية ويرفع العلم: ما نشهده ليس سوى بداية

عون: لا يمكن للبنان أن يكون آمناً وموحداً إلا بدولة واحدة وجيش يحمي الجميع

رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام يزرع العلم اللبناني في زوطر الغربية بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي منها

بيروت ـ منصور شعبان:

أعلن وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاياني أن بلاده ستستضيف الجولة السابعة من المفاوضات بين إسرائيل ولبنان، برعاية أميركية، في الرابع من أغسطس المقبل.

وقال تاياني أمام البرلمان الإيطالي: «سنستضيف جلسة حوار أخرى (بين لبنان وإسرائيل) في الرابع من أغسطس»، وذلك عقب جولة محادثات بين وفدين من البلدين في روما الأسبوع الماضي «أتاحت تحقيق تقدم ملموس في تحديد المناطق التجريبية الأولية»، بحسب «فرانس برس».

إعلان تاياني الموعد الجديد جاء بعد القمة اللبنانية ـ الأميركية التي شهدها البيت الأبيض بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب واللبناني العماد جوزف عون، وبعثت في النفوس نفحة من تفاؤل خدشه الحذر الذي طبع الوضع الميداني في الجنوب.

هذا في الوقت الذي أولمت السفيرة اللبنانية لدى واشنطن ندى حمادة معوض عشاء تكريما للرئيس عون ومرافقيه، حضره أعضاء من الكونغرس ومسؤولون في الإدارة الأميركية، وقال عون في كلمة له: لا يمكن للبنان أن يكون آمنا ولا موحدا إلا حين يكون دولة واحدة بجيش واحد يحمي جميع اللبنانيين من دون تمييز، لافتا إلى أن النموذج اللبناني يستحق الحماية ليس من أجل لبنان وحده، بل من أجل المنطقة، ولأنه يقوم على الأساس نفسه الذي بنيتم عليه أمتكم.

وأضاف: يمكن نزع سلاح حزب الله إذا كنا صادقين بشأن ما يتطلبه الأمر فعلا، أي إزالة الاحتلال وتولي الجيش السيطرة الكاملة، وبرنامج إعادة إعمار تديره الدولة وحدها.

وأمس، تفقد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام قرية زوطر الغربية، أولى المناطق التجريبية التي دخلها الجيش، ورفع فيها سلام العلم اللبناني قبل أن يغادر، موجها رسالتين مع بدء الانسحاب الإسرائيلي، وقال: «أود أن أوجه كلمة إلى اللبنانيين جميعا، لا سيما إلى أهلنا في الجنوب، من بلدة زوطر الغربية. إن هذه لحظة وطنية تحمل أبعادا سياسية ومعنوية كبيرة، لأنها تمثل بداية الانسحاب الإسرائيلي من أرضنا. لقد أكدنا منذ البداية أن هدفنا هو الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع أراضينا. وما نشهده اليوم ليس سوى بداية، لكننا مصممون وثابتون، وسنواصل حشد كل جهودنا السياسية والدبلوماسية من أجل تأمين الانسحاب الكامل من كامل الأراضي اللبنانية. وهذه هي رسالتي الأولى».

وأضاف: «أما رسالتي الثانية فهي إلى أهلنا في الجنوب. نحن هنا لنؤكد أننا بدأنا بتسخير كل إمكانات الدولة لمواكبة عودتكم. فالجيش اللبناني والقوى الأمنية موجودون لحماية أهلنا العائدين، وبالتوازي مع استكمال انتشار الجيش، سنواصل فتح الطرقات، وإزالة الركام، وتأمين الخدمات الأساسية، بما يتيح لأهلنا العودة بأمان وكرامة إلى بيوتهم وقراهم».

في المواقف، رحب «الحزب التقدمي الاشتراكي» بمباحثات عون ـ ترامب، وأثنى في بيان على «ما صدر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية عقب القمة الثنائية، ولا سيما تأكيد الرئيس عون الحاجة الملحة إلى الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية، باعتباره المدخل الطبيعي لترسيخ الاستقرار الداخلي وتمكين الدولة اللبنانية من بسط سلطتها بقواها الذاتية على كامل أراضيها».

وأكد أن «الانسحاب الإسرائيلي الكامل حق وطني غير قابل للمساومة، لأنه يستند إلى القرارات والاتفاقات الدولية واتفاق الطائف الذي شدد على استعادة الدولة اللبنانية سلطتها الكاملة حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا».

وإذ رحب بما أعلنه الرئيس ترامب عن أن الإسرائيليين «في طور الانسحاب من المناطق اللبنانية»، دان «إطلاق النار الإسرائيلي الذي استهدف عناصر من الجيش أثناء تنفيذ مهمة الانتشار في بلدة زوطر الغربية»، وشدد على «ضرورة إلزام إسرائيل معالجة أي إشكال عبر مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان».

من جهته، أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن قمة عون ـ ترامب «في البيت الأبيض تشكل محطة أساسية ضمن ما وصفه بـ«مسار واشنطن»، مشددا على أن أهمية هذا المسار تكمن في معالجة الأسباب الأساسية للأزمة والوصول إلى استقرار دائم ومستدام في الجنوب ولبنان.

وبعدما أعلن النائب اللواء أشرف ريفي، عقب لقائه جعجع في معراب، وقوفه الكامل إلى جانب رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء نواف سلام، أكد أنها «ليست معركتهما وحدهما، بل معركة جميع اللبنانيين المؤمنين بالدولة».

أنباء مصرية

الإنتاج الفعلي وضخ الغاز من البئر الجديدة بدأ أمس واستكمال ربطها بالشبكة خلال أيام

«البترول»: كشف جديد للغاز بالصحراء الغربية بإنتاج 40 مليون قدم مكعبة يومياً

القاهرة ـ ناهد إمام

أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية أن شركة خالدة للبترول حققت كشفا جديدا للغاز من خلال حفر بئر «واتدا» الاستكشافية العميقة بالصحراء الغربية، على عمق 15 ألف قدم، حيث تعد خالدة الشركة المشتركة بين الهيئة المصرية العامة للبترول والمستثمر شركة اباتشي العالمية.

وأوضحت الوزارة ـ في بيان أمس ـ أن التسجيلات الكهربائية للبئر أظهرت مؤشرات إيجابية أكدت وجود تراكيب حاملة للغاز، فيما أسفرت اختبارات الإنتاج النهائية، التي أجريت فور الانتهاء من أعمال الحفر، عن تحقيق معدل إنتاج بلغ 40 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا، بما يعكس الإمكانات الواعدة للبئر ويعزز جهود زيادة الإنتاج المحلي.

وبالتوازي مع أعمال الحفر والاختبارات، انتهت الشركة من تنفيذ خط إنتاج جديد بطول 10 كلم باستثمارات 2,3 مليون دولار، بما مكن من سرعة نقل الإنتاج وربط البئر بالبنية التحتية القائمة، في إطار خطة تسريع وضع الاكتشافات الجديدة على خريطة الإنتاج.

وشهد أمس بدء الإنتاج الفعلي وضخ الغاز من البئر الجديدة، على أن يتم استكمال ربطها بالشبكة القومية للغاز قبل نهاية يوليو الجاري، وفقا للبرنامج الزمني المستهدف، بما يسهم في دعم منظومة إمدادات الغاز، ويؤكد استمرار نجاح جهود تكثيف أعمال الاستكشاف بالصحراء الغربية.

أكد أن التصدير أولوية تنعكس على السياسات والمبادرات الحكومية

وزير المالية: زيادات كبيرة واستثنائية في مخصصات دعم وتنشيط الصادرات كل عام

القاهرة ـ ناهد إمام

وجه وزير المالية أحمد كجوك رسائل محفزة للقطاع التصديري، قائلا: «التصدير أولوية، تنعكس على سياساتنا ومبادراتنا وبرامجنا مع شركائنا بالحكومة والقطاع الخاص، وكل زيادة في حجم الصادرات تؤكد قدرة القطاع الخاص على النمو والمنافسة والتوسع في الإنتاج وتوفير فرص العمل، ومعا سنبذل كل جهد، لبناء اقتصاد أكثر تنافسية، وصادرات أكثر تنوعا واستدامة».

وأضاف أن هناك زيادات كبيرة واستثنائية في مخصصات دعم وتنشيط الصادرات كل عام، لفتح أسواق جديدة لمنتجاتنا، وقد تضمنت موازنة العام المالي الحالي 48 مليار جنيه لرد الأعباء التصديرية ومساندة المصدرين، بينما بلغ دعم الصادرات 28 مليار جنيه في العام المالي 2026/2025 بمعدل نمو سنوي 55٪.

وأكد أننا ملتزمون بتحفيز الصادرات السلعية والخدمية وتعزيز قدراتها التنافسية بالأسواق العالمية، لافتا إلى أننا مستمرون في توفير سيولة نقدية للقطاع التصديري، من خلال تسريع مسار سداد مستحقات المصدرين.

وخاطب المصدرين قائلا إنه كما تم وعدهم جرى صرف 12,6 مليار جنيه من قيمة الـ50٪ المقرر سدادها نقدا لنحو 2500 شركة مصدرة خلال عام مالي واحد، حيث تم صرف الدفعتين الأولى والثانية في العام المالي 2026/2025، بدلا من سدادهما على عامين ماليين، بما يشير إلى أن تنشيط الصادرات يتصدر أولويات السياسات المالية، باعتبار ذلك إحدى ركائز تعزيز تنافسية الاقتصاد المصري

وأضاف كجوك، أنه كان من المقرر سداد 50٪ من قيمة المستحقات المتأخرة للشركات المصدرة لدى صندوق تنمية الصادرات نقدا على 4 أعوام مالية متتالية اعتبارا من العام المالي 2026/2025 2026/2025، إلا أننا استطعنا أن نسبق الجدول الزمني المحدد لصرف هذه الدفعات بأن سددنا دفعتين متتاليتين خلال العام المالي (2026/2025)، موضحا أننا سددنا 70 مليار جنيه للمصدرين خلال 6 سنوات، ونستهدف الانتهاء من سداد كل المتأخرات خلال سنتين.

وقالت نيفين منصور مستشار الوزير لعلاقات المؤسسات الاقتصادية، إنه تم صرف 5,3 مليارات جنيه قيمة الدفعة الأولى لـ 2447 شركة مصدرة، خلال شهري أغسطس وسبتمبر من العام المالي الماضي 2026/2025، و7,3 مليارات جنيه قيمة الدفعة الثانية لـ 2328 شركة مصدرة بنهاية العام المالي ذاته، ليصبح إجمالي ما تم صرفه 12,6 مليار جنيه خلال العام المالي الماضي.

الجامعة العربية تعتبرها امتداداً لسياسات فرض وقائع غير قانونية في القدس المحتلة

إدانات لدعوات مستوطنين يهود لـ «أكبر اقتحام» جماعي للمسجد الأقصى

تحذيرات من محاولات تغيير الهوية الدينية لمدينة القدس (صورة أرشيفية)

عواصم ـ وكالات: أدانت جامعة الدول العربية الدعوات التي أطلقتها منظمات استيطانية متطرفة تابعة للاحتلال الإسرائيلي لتنظيم أكبر اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك تزامنا مع ما يسمى بـ«ذكرى خراب الهيكل» اليوم، محذرة من تبعات هذه الدعوات التحريضية.

وقالت الجامعة العربية في بيان إن هذه الدعوات وما قد يرافقها من إجراءات وممارسات توفر لها سلطات الاحتلال الحماية تمثل امتدادا لسياسات ممنهجة تستهدف فرض وقائع غير قانونية في القدس المحتلة في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وأوضحت أن استمرار ممارسات سلطات الاحتلال في القدس يشكل تصعيدا خطيرا وانتهاكا جسيما للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف.

وحملت الجامعة الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه الانتهاكات، محذرة من آثارها الخطرة على الأمن والاستقرار وتقويضها فرص تحقيق السلام.

ودعت المجتمع الدولي ولاسيما مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى الوفاء بمسؤولياتهم القانونية واتخاذ إجراءات عاجلة وملموسة لإيقاف هذه الانتهاكات وضمان حماية المسجد الأقصى المبارك وصون الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه واحترام الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. وأكدت مجددا موقفها الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

من جهتها، حذرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من محاولات تهويد المسجد الأقصى والاعتداء على مقدسات المسلمين، في ظل دعوات جماعات «الهيكل» الاستيطانية المتطرفة لحشد آلاف المستوطنين لاقتحام المسجد خلال هذه المناسبة المزعومة.

وقالت الحركة، في بيان أمس الأربعاء، إن ما يجري في القدس يمثل محاولات لتغيير الهوية الدينية والتاريخية للمدينة، مشيرة إلى رسم شعار «المخلص» على حجارة الساحة الشرقية للمسجد الأقصى بالتزامن مع الدعوات لتنفيذ اقتحام واسع للمسجد اليوم.

وحذرت «حماس» من تداعيات العدوان على المسجد الأقصى، مشيرة الى أن المساس به يمثل تجاوزا للخطوط الحمراء. وأكدت أن إسرائيل «لن تنجح في فرض واقع تهويدي أو انتزاع المسجد الأقصى من هويته العربية والإسلامية».

وكانت محافظة القدس حذرت من تصاعد المخططات التي تقودها منظمات متطرفة لتنفيذ أكبر اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك خلال «ذكرى خراب الهيكل» المزعومة.

وأكدت المحافظة في بيان صحافي أن ما يجري لم يعد مجرد نشاط تنظمه جماعات متطرفة بل أصبح جزءا من سياسة الاحتلال الإسرائيلي التي تستهدف فرض وقائع جديدة داخل المسجد الأقصى وتقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه تمهيدا لتكريس مشروع التقسيم الزماني والمكاني. وأوضح البيان أن المعطيات الميدانية والسياسية التي تم رصدها خلال الأيام الأخيرة تشير إلى وجود خطة تعبئة واسعة تقودها منظمات متطرفة بهدف تسجيل رقم قياسي جديد في عدد المقتحمين.

وأشار إلى أن الاقتحامات المرتبطة بما يسمى «ذكرى خراب الهيكل» شهدت تصاعدا متواصلا خلال السنوات الأخيرة في مؤشر واضح على وجود خطة تصعيدية متدرجة تستهدف تكريس هذا اليوم باعتباره الموسم السنوي الأكبر لاقتحام المسجد الأقصى.